

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والستون



الجلسة ٧١٠١

الاثنين، ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد الحمود (الأردن)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد إليتشوف

الأرجنتين السيد أويارثابال

أستراليا السيدة كنغ

تشاد السيد مانغارال

جمهورية كوريا السيد أوه جون

رواندا السيد ندوهونغوريهي

شيلي السيد إيراسوريس

الصين السيد وانغ مين

فرنسا السيد أرو

لكسمبرغ السيدة لوكاس

ليتوانيا السيدة مورموكايتي

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السير مارك لايل غرانت

نيجيريا السيد لارو

الولايات المتحدة الأمريكية السيد ديلورنتيس

جدول الأعمال

الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى:

Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 506



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1421728 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠|١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية

الرئيس: يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2014/38، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الأردن، أستراليا، رواندا، فرنسا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية.

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. أطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أستراليا، تشاد، جمهورية كوريا، رواندا، شيلي، الصين، فرنسا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس: نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٣٣ (٢٠١٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد أويرثال (الأرجنتين) (تكلم بالإسبانية): أود، أولا، إعادة تأكيد موقف الأرجنتين الذي يدين الإرهاب

بجميع أشكاله ومظاهره، فضلا عن التزامنا باستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب. وأكرر في نفس الوقت أن الإطار العام المتعلق بمواجهة الإرهاب يجب أن يتمثل دائما في الاحترام الكامل للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

إن الأرجنتين تقرر بأهمية الشروع، في إطار الأمم المتحدة، في النظر في مسألة الخطف للحصول على فدية كشكل محتمل من أشكال تمويل الجماعات الإرهابية، وذلك لإثبات وجود صلة واضحة بين أخذ الرهائن والإرهاب، كما يتضح من ديباجة الاتفاقية الدولية لمناهضة أخذ الرهائن، التي اعتمدها الجمعية العامة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ (القرار ١٤٦/٣٤، المرفق). ونذكر في الوقت نفسه، بأنه بينما تعد هذه المسألة ظاهرة معقدة، إلا أنها ليست عملية بل تقتصر على بعض المناطق الجغرافية. ونظرا لهذا التعقيد، الذي يمتد إلى التعاريف والتفاصيل القانونية التي يخلو منها القرار، والتي يجب الاتفاق عليها على أساس متعدد الأطراف، فإننا نعتقد بأن هذه الظاهرة بحاجة إلى معالجة على المستوى المتعدد الأطراف.

تعتقد الأرجنتين بأنه ينبغي لمواجهة حالات احتجاز الرهائن أو الاختطاف، أن تأخذ ظروفها الخاصة بها بعين الاعتبار، وأنه يجب علينا إعطاء الأولوية لحياة الرهائن على الاعتبارات الأخرى. من هذا المنطلق، يجب علينا النظر في تنفيذ التدابير الرامية إلى تحديد وتجميد ومصادرة أو حجز الأموال أو الممتلكات الأخرى التي تشكل عائدات جريمة أخذ الرهائن، على النحو المنصوص عليه في الاتفاقية الدولية لمناهضة أخذ الرهائن، بالنظر إلى أن الاتفاقية لا تعاقب بالضرورة على دفع الفدية.

وكل هذا يوضح أن القرار ٢١٣٣ (٢٠١٤) ينبغي أن يُنفذَ باتباع نهج يفضي إلى إحراز التقدم في المسألة. وعلاوة على قيام المجلس بتعزيز مناقشته في لجنة مكافحة

الإرهاب المنشأة عملاً بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١)، فإنه قرر دعوة جميع الدول الأعضاء إلى التعاون الوثيق، مُقرّاً بكل وضوح بضرورة إجراء مناقشات على مستوى الخبراء في السياق الأوسع للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى.

في الأمم المتحدة، الذي تؤيده الأرجنتين، يجب إجراؤه في سياق الجمعية العامة، التي لا تمثل المحفل المختص فحسب، بل إنها ستكفل أيضاً مشاركة جميع الدول الأعضاء في مسألة تكتسي كل هذه الأهمية، بغية المضي قدماً صوب التوافق الضروري في الآراء.

وتعتقد الأرجنتين أن القرار، علاوة على إنشاء التزامات قانونية للأعضاء، ينطوي على القيمة الرمزية المتمثلة في تجسيد اتفاق المجلس بالإجماع على بدء الحوار بشأن سبل مكافحة هذا الشكل تحديداً من أشكال تمويل الإرهاب. وهذا الحوار

الرئيس: بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٠.